

يا ايها النبي ان الله اعلمكم فاني  
 من يقدر ان يقول ما كان يريد ان يقول  
 بعد موته في المنام فقلت له ما ليبتعد بعد الموت  
 قال قلت والله اهو الا من لا يكلفه ما يشاء اذا قلت  
 بما كان بعد ذلك قال وما نراه يكون من الالهي الا ان  
 قيل منا الحسنات وعسى لنا عن السيئات وضمن عنا  
 التيسيرات قال نعم شريفي بمالك شفيعه ووقع مقتضا  
 عليه ثمرات بعد ايام كما يوايدون ان قلته فداك  
 خاتم في التوبة قال الله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا لانه قال اني من قبل  
 وعاد بن جبريل وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما التوبة  
 النصوح ان توب ثم لا يعود الى الذنب كما لا يعود الالى  
 الى المصروع وقال القديس في حيا ربه اشيا الاستغفار  
 باللسان والاقبال والابواب واذا صار لترك التوبة بالحنان  
 وما جزة سمي التخلات وقيل غير ذلك والاضارة بالانما  
 في التوبة لثبوتها عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت الممتد ذنبا  
 فاستغفري الله فان التوبة مثل الذئب المذبذم والاشفاق  
 ومن علم اني طالب لكم الله وجهه انه قال خربت يوما  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي كل هم ينقطع  
 الا هم اهل النار فانه لا ينقطع وكل سرور يورثه تنقطع  
 الا سرور اهل الجنة ويعلمهم فانه لا يورث باعلوا الذنوب  
 ذنبا فلا يورث التوبة الى الفدا فان الى الفدا وسادة بعيدة

وهو مضي يوم ليلة وعسى ان لا تدرك الفدا فتتوب ومن  
 عثر ضنى الله عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل  
 عليه السلام اتاه عند وفاته وقال يا محمد ان الله يعذبك  
 ويقول له من تاب قبل موته بسنة قبلت توبته فقال  
 يا جبريل السنة لا ينبغي ان يكون قد ذهب جبريل ثم يرجع  
 فقال الرب بقدره السلام ويقول له من تاب قبل موته  
 بشهر قبلت توبته فقال يا جبريل الشهر لا ينبغي ان يكون  
 قد ذهب ثم يرجع فقال الرب بقدره السلام ويقول له من  
 من تابت قبل موته بخمسة قبلت توبته فقال يا جبريل  
 الخمسة لا ينبغي ان يكون قد ذهب ثم يرجع فقال الرب بقدره السلام  
 ويقول له من تابت قبل موته بيوم قبلت توبته فقال  
 يا جبريل اليوم لا ينبغي ان يكون قد ذهب ثم يرجع فقال ان  
 الله تعالى يقول السلام ويقول ان كان الله تاسرا فلو بلغ  
 الخلق ولم يكنه الا عند ان يلسا له واستحيا مني ولم  
 يقبله عفت له ولا ابالي وروى ابو سعيد الخدري  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 كان فين كان قبل الموت جلا فقبلت تسعة وروى عن  
 فقال عن اعداء اهل الارض فدل على اهل جاتاه فقال  
 انه قبل تسعة وروى عن نفسه ان له من توبته فقال لا  
 فقبلت فكل به المائة ثم سأل عن اهل جهنم اهل الارض  
 فدل على اهل جهنم فقال له انه قبل ما في نفس فهل  
 له من توبته قال وروى عن نفسه ان له من توبته  
 انطلق الى الارض كما كان بها انما يقدر ان الله تعالى

والله